عكسه اي عكس هذه التشبيه نحو كان القمر نهار
مشمس قد شابه ذهبي الزبي واما الوجه اي وجه
التشبيه وقد يطلق عليه شبه ووجه الشبه
فاللام للعهد الخارجي او عوض من المضاف اليه
فما يشتركان اي مما يشترك له طرفا التشبيه فيه
اي الذي دل بالتشبيه على اشتراكهما فيه وليس
المراد ما يشتركان فيه مطلقا حقيقة او تخييلا
اي اشتراكا حقيقيا او تخييليا بان يكون ثبوت
الوجه في احد الطرفين او فيهما بطريقة التخييل
كالحمرة ناظر الي المشترك فيه حقيقة في تشبيه
الخد بالورد فيها والضوء ناظر
الي المشترك فيه تخييلا في تشبيه العلم بالنور فيه
اذ لا ضوء في العلم الا تخييلا وهو راجع الي الوجه
وشروع في تقسيمه فحيثما وجدت كلمة اما فاعلم
انه شروع في تقسيم اخر اما حقيقتها اي حقيقة
الطرفين تامة بان يكون نوعا حقيقيا للطرفين
نحو زيد كعمرو في الانسان او ناقصة بان يكون
جنسا قريبا او بعيدا او فصلا كذلك لهما نحو زيد
كعمرو في معنى الحيوان او الناطق او الجسم او النامي
او صفتهما عطف علي حقيقتها حقيقية اي
موجودة في الخارج معقولة بلا قياس الي

ار

امرا خر كالكيفيات الجسمية والنفسية الكيفية
عرض لا يقتضي القسمة واللاقسمة اقتضاء اوليا
ولا يكون معقولا بالقياس الي الغير فجسمية
ما يقوم بالجسم فان كان راسخة تسمي
انفعالية والا فانفعالات كالالوان والاصوات
والروايح والطعوم والحرارة والبرودة ونفسية
ما يقوم بالنفس فان كانت راسخة تسمي ملكة
والا فحالات كالعلم والحلم او اضافية اي معدومة
في الخارج معقولة بالقياس الي الغير كالنسب
وهي سبع مقولات عند ارسطوا وتابعيه اين
وهو هيئة تحصل للجسم بالنسبة الي مكانه
الحقيقي ومتي وهو هيئة تعرض للشيء لحصوله
في الزمان اولا والوضع وهي هيئة تعرض
له بسبب نسبة بعض اجزائه الي بعض والي
الخارج كالقيام والاستلقا والملك وهي هيئة
تعرض له بسبب ما يحيط وينتقل بانتقاله
كالتقمص والتنعل والاضافة وهي
النسبة المكررة كالابوة والبنوة وان يفعل وهي
هيئة تعرض للموثر ما دام موثرا وان ينفعل وهي
هيئة تعرض المتاثرة ما دام متاثرا ومقولة واحدة
عند طائفة اخري لكن يسميها بعضهم اضافة

Copyright © King Saud University